

## مجموعة تسيير مبادرة "أفق 2020" تناقش في الأردن تقييم الجهود المشتركة لإزالة التلوث من البحر المتوسط بحلول عام 2020

تعد مجموعة تسيير مبادرة 2020 اجتماعها الرابع بعمان - الأردن (22-23 فبراير "شباط" 2011). ويفتح الاجتماع ممثلون عن وزارة البيئة في الأردن، ويحضره ممثلو المديرية العامة للبيئة في الاتحاد الأوروبي، والبلدان والمنظمات الأعضاء في المبادرة.

ويخصص معظم بنود جدول أعمال الاجتماع لمناقشة مدى التقدم المحرز في مكونات مبادرة أفق 2020 - الاستثمار، والرصد والمراجعة والبحوث، وبناء القدرات التي يتم تمويلها من خلال مشروعات مبادرة سياسة الجوار الأوروبية (ENPI). وفي الواقع فإن معالجة التلوث في البحر المتوسط يتم على ثلاثة مستويات مختلفة:

- الاستثمارات في البنية الأساسية الرئيسية لمرافق المياه والنفايات ذات الصلة (مثل مقالب القمامة ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي)، واستخدام تقنيات الحد من التلوث في الصناعات وغيرها. ولقد تم تحديد المشروعات الخمس الأولى ذات الحظ الأوفر في إطار H2020 من قبل مكون الاستثمار لتكون: (1) موقع مقالب النفايات بأكادر (الأردن)؛ (2) مدافن نتانيا (إسرائيل)؛ (3) إزالة التلوث المتكامل ببحيرة بنزرت (تونس)؛ (4) محطة معالجة مياه الصرف بأغادير (لبنان)، (5) إدارة النفايات الصلبة بطنجة (المغرب).

- ويتلزم مع هذه الاستثمارات أنشطة إقليمية وشبه إقليمية ووطنية لبناء وتعزيز القدرات المؤسسية والفردية، وتوعية وتعبئة المجتمع المدني من أجل المساهمة بشكل فاعل في حماية البيئة ومن ثم في القطاعات الأخرى. وفي الوقت الحالي فقد تم بالفعل تنفيذ 10 أنشطة من أصل 140 من الأنشطة المخططة لبناء القدرات حتى أواخر عام 2012.

- وبالتوازي يتم تحديد المؤشرات وكروت النتائج (scorecards) لمساعدة بلدان البحر المتوسط لإنتاج بيانات ومعلومات إحصائية مقارنة موثقة ومتزامنة، لرصد التقدم المحرز في عملية إزالة التلوث. ومزيد من المعلومات التفصيلية حول المكونات الثلاثة متوفر على <http://coordination.h2020.net/> & [www.h2020.net](http://www.h2020.net)

وأثناء الاجتماع سيتم تحديد الحالة الراهنة (state of play) مع الإتحاد من أجل البحر المتوسط (UfM) ومناقشة التطورات لوجهات النظر المستقبلية في هذا الصدد، وسيضمن هذا الحالة الراهنة لإستراتيجية المياه في البحر المتوسط (SWM) والنظر في تبنيتها في الفترة القادمة وكذلك الأولويات والمبادرات الجديدة ذات العلاقة الخاصة بالإتحاد من أجل البحر المتوسط (UfM).

ويتكون أعضاء مجموعة التسيير من نقاط إتصال المبادرة من وزارات البيئة من الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي، والبلدان الشريكة في سياسة الجوار الأوروبية، وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية الناشطة في مجال حماية البحر المتوسط، ومؤسسات التمويل الدولية، والمفوضية الأوروبية، وأصحاب المصلحة الآخرين، مثل البلديات، والشبكات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية وقطاع الأعمال. وسيختتم الاجتماع بمناقشة المرحلة المقبلة من أفق 2020 وتلخيص أهم النتائج والتوصيات.

وعن مساهمة الأردن في البرنامج، قالت السيدة أيرين منجاسون، رئيس قسم التنمية والتعاون الإقليمي لمفوضية الإتحاد الأوروبي في الأردن: "إن الإتحاد الأوروبي يعتبر الأردن نموذجا في مجال الإصلاح المؤسسي البيئي". وأوضحت أنه "استنادا إلى خبرة الأردن الواسعة والتزامها الحقيقي للتكامل البيئي الأورومتوسطي، فإن الأردن لعبت دورا رئيسيا في تطوير مبادرة أفق 2020، بدءا من المساندة في تحديد أولوياته وأهدافه وصولا الي المشاركة في تطوير خطة العمل الكلية للمبادرة".

### ملحوظة للمحرر:

تعتبر مجموعة التسيير هي المسؤولة عن تنفيذ مبادرة أفق 2020 والتي من خلالها تعمل كل بلدان الأورومتوسطية سويا من أجل إزالة التلوث من البحر المتوسط بحلول عام 2020. وترتكز هذه المبادرة على التصدي الى المخلفات البلدية الصلبة والصرف الصحي الحضري والتلوث الصناعي والذين يمثلوا حوالي 80% من التلوث الكلي للبحر المتوسط.

وتعتمد مبادرة أفق 2020 في عملها على المؤسسات القائمة والنتائج المحققة من قبل، ومن ثم سد الثغرات التي يمكن بالتالي أن تحقق قيمة مضافة. وهي تعمل من خلال أدوات السياسات القائمة والمتنامية، وتدعم تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في إطار سياسة الجوار الأوروبية، وكذلك الاتفاقيات الإقليمية الأخرى مثل اتفاقية برشلونة وخطة عمل البحر المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وفي ظل التعاون والتنسيق والتوافق مع جميع برامج (الاتحاد الأوروبي وغيره) ذات الصلة.

ولمزيد من المعلومات حول مبادرة أفق 2020:

[http://ec.europa.eu/environment/enlarg/med/horizon\\_2020\\_en.htm](http://ec.europa.eu/environment/enlarg/med/horizon_2020_en.htm)

<http://www.h2020.net/>

---

Project Coordination: M. Scoullos (Team Leader), Tel: +302103247490, info-cbmep@h2020.net

E. Adly (Deputy Team Leader), Tel: +20122130678, info@raednetwork.org

Press Officer: M. Mahmoud, Tel: +20105010102, mahmoud@h2020.net

تنسيق المشروع: مايكل سكولوس (قائد الفريق) Tel: +302103247490, info-cbmep@h2020.net

عماد عدلي (نائب قائد الفريق) Tel: +20225161519, info@raednetwork.org

مسئول الصحافة: محمد محمود Tel: +20105010102, mahmoud@h2020.net